

الأغاني

(فإن يك دغفُ أمسى رهينا ... وزيدُ والمقيم إلى زوال) .

(فعندكمُ ابن بشرٍ فاسألوه ... بمرورِ الرُّوذِ يصدقُ في المقال) .

(ويخبر أنه عبدُ زَـنيمٍ ... لئيم الجدِّ من عمِّ وخال) .

هجاؤه لمحمد بن مالك لأنه لم يكرمه .

قال واجتاز ثابت قطنة في بعض أسفاره بمدينة كان أميرها محمد بن مالك بن بدر الهمداني ثم الخيواني وكان يغمز في نسبه وخطب إلى قوم من كندة فردوه فعرف خبر ثابت في نزوله فلم يكرمه ولا أمر له بقرى ولا تفقده بنزل ولا غيره فلما رحل عنه قال يهجوّه ويعيره برد من خطب إليه .

(لو أنَّـ بـكـيلاً هُم قومهُ ... وكان أبوه أبا العاقبِ) .

(لأكرمَـنَا إذ مَررَـنَا به ... كرامةَ ذي الحَسَبِ الثاقبِ) .

(ولكنَّـ خيوانَ همَّ قومُهُ ... فيئس هم القومُ للصَّاحبِ) .

(وأنتَ سَنـيـدُ بهم مُلصَق ... كما ألصقتُ رُقعَةَ الشاعِبِ)